

الشرعة

باب ذكر أمر النبي A أمته بلزوم الجماعة وتحذيره إياهم الفرقة .

[حدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي قال : حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال :

حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبیش عن عمر بن الخطاب B قال : قال رسول الله A : من أراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد] .

[حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثنا

أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال : خطب عمر بن الخطاب B بالشام فقال : قام فينا

رسول الله A مثل قيامي فيكم فقال : من أراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد] .

[وحدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال : أخبرنا هبة بن خالد قال : حدثنا أبان

بن يزيد قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير أن زيد بن سلام حدثه أن أبا سلام حدثه أن الحارث

الأشعري حدثه : أن النبي A قال : إن الله تبارك وتعالى أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل

بهن ويأمر بني إسرائيل يعملون بهن - وذكر الحديث بطوله - وقال رسول الله A : وأنا امركم

بخمس أمرني الله D بهن : الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله D فمن فارق

الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه إلا أن يراجع] .

[وحدثنا الفريابي قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال : حدثنا حماد بن زيد قال

: حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح القيسي عن أبي هريرة B قال : قال رسول

الله A : من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات فميتته جاهلية] .

[وحدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني قال : حدثنا محمد بن بشار و محمد بن

المثنى أن محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبي هريرة

اعترض ومن جاهلية ميتة مات الطاعة وخالف الجماعة فارق من : A قال رسول الله B : قال

أمتي برها وفاجرها لا يحتشم من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس من أمتي ومن قتل تحت

راية عمية يعصب للعصية ويقاتل للعصية ويدعو للعصية - أو قال : لعصية - مات ميتة

جاهلية] لفظ حديث أبي موسى .

[وحدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا حماد بن زيد

عن أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله A : من

خرج من الطاعة وفارق لجماعة مات ميتة جاهلية] .

[وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا أبو هشام

الرفاعي قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود B ه قال : كنا جلوسا عند النبي A فقرأ : { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله } ثم خط حوله خطا وخط خطوطا ثم قال : هذه السبل فما منها سبل إلا وعليه شيطان يدعو إليه] .

[وحدثنا ابن عبد الحميد أيضا قال : حدثنا زهير بن محمد المروزي قال : حدثنا سليمان بن جرير قال : حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود B ه قال : خط رسول الله A يوما خطا وقال : هذا سبل الله مستقيما وخط عن يمينه وشماله ثم قال : هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه ثم قرأ : { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله }] .

[عن النواس بن سمعان عن رسول الله A قال : ضرب الله مثلا : صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتوحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول : يا أيها الناس ادخلوا الصراط المستقيم جميعا ولا تفرقوا وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال له : ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه فالصراط : الإسلام والسوران : حدود الله والأبواب المفتحة : محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط : كتاب الله والداعي من فوق الصراط : واعظ الله في قلب كل مسلم] .

[وحدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود قال : حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال : حدثنا آدم بن أبي إياس قال : حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري عن النبي A قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران بينهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول : يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تفرقوا وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد إنسان فتح شيء من تلك الأبواب قال له : ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه فالصراط الإسلام والستور حدود الله D والأبواب محارم الله تعالى والداعي على رأس الصراط كتاب الله جل وعلا والداعي من فوق الصراط واعظ الله - تبارك وتعالى - في قلب كل مسلم] .

[وحدثنا الفريابي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال : قال : عبد الله B ه : إن هذا الصراط محتضر يحضره الشياطين ينادون يا عبد الله هلم هذا الصراط ليصدوا عن سبل الله تعالى فاعتصموا بحبل الله تبارك وتعالى فإن حبل الله D هو كتاب الله جل وعلا] .

[وحدثنا أبو شعيب يدعو إليه ثم تلا A : { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله } الخطوط التي عن يمينه ويساره] .

[وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا البهلول القاضي قال : حدثنا أبو سعيد عبد

ا [بن سعيد الأشج قال : حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر B قال : كنا عند النبي A فخط خطا وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الأوسط فقال : هذا سبيل ا [جل وعلا ثم تلا E : { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به } [.

[وحدثنا الفريابي قال حدثنا ميمون بن الأصبغ و أبو مسعود أحمد بن الفرات قالا : حدثنا أبو صالح عبد ا [بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن النواس بن سمعان B قال : قال رسول ا [A : ضرب ا [مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران وأبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول : يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد إنسان فتح شيء من تلك الأبواب قال : ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه فالصراط : الإسلام والسوران : حدود ا [تعالى والأبواب المفتحة : محارم ا [تعالى وذلك الداعي على رأس الصراط : كتاب ا [D والداعي فوق الصراط : واعظ ا [في قلب كل مسلم] .

قال : حدثنا عبد ا [بن الحسن الحراني قال : حدثني جدي قال : حدثنا موسى بن أعين عن إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن ثابت بن قطبة قال : إن عبد ا [بن مسعود قال في خطبته : يا أيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فإنها حبل ا [D الذي أمر به وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة .

[وحدثنا أبو بكر عبد ا [بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زهير بن حرب المروزي قال حدثنا عبد ا [بن موسى عن عيسى الحنات عن الشعبي قال : كان يقال : من أراد بحبة الجنة فعليه بجماعة المسلمين] .

وحدثنا أيضا ابن عبد الحميد قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال : قال أبو العالية : تعلموا الإسلام فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فإنه الإسلام ولا تحرفوا عن الصراط يمينا ولا شمالا وعليكم بسنة نبيكم A والذي عليه أصحابه فإننا قد قرأنا القرآن من قبل أن يفعلوا الذي فعلوه خمس عشرة سنة وإياكم وهذه الأهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فحدث به الحسن فقال : صدق ونصح وحدث به حفصة بنت سيرين فقالت : أحدث بهذا محمدا ؟ قلت : لا قالت : فحدثه إذا .

قال محمد بن الحسين : علامة من أراد ا [D به خيرا : سلوك هذه الطريق : كتاب ا [D وسنن رسول ا [A وسنن أصحابه B هم ومن تبعهم بإحسان رحمة ا [تعالى عليهم وما كان عليه أئمة المسلمين في كل بلد إلى آخر ما كان من العلماء مثل الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن أنس والشافعي وأحمد بن حنبل والقاسم بن سلام ومن كان على مثل طريقهم ومجانبه كل مذهب

لا يذهب إليه هؤلاء العلماء وسنبين ما يدينون به إن شاء الله تعالى